

## الروض المربع | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 57-كتاب

### البيوع | باب الوكالة 3

عبدالرحمن العجلان

الدرس القادم ان شاء الله فصل وان اشتري ما يعلم عيبيه لزمه ان لم يرظ موكله فان جهل رده ووكيل البيع يسلمه ولا يقبض الثمن بغير قرينة ويسلم وكيل المشتري الثمن. فلو اخره بلا عذر وتلف ظمنه. وان - 00:00:00

وكله في بيع فاسد فباء صحيحا. او وكله في كل قليل وكتير او شراء ما شاء او عينا بما شاء ولم يعيي لم يصح وان اشتري ما يعلم عيبيه لزمه ان يرد موكله موكله - 00:00:35

من اشتري مال مال ما يعلم عيبيه لزمه ان لم يرد موكله وان جهل ربه سبه ووكيل البيع يسلمه ولا يقبض الثمن بغير قرينة. ويسلم وكيل المشتري الثمن فلو اخره - 00:01:15

بلا عذر وتلف دمنا. وان وكله في بيع فاسد فباء صهيها او وكله في كل قليل وكتير او شراء ما شاء او عينا بما شاء ولم يؤيي لم يصح - 00:01:35

هل للوكييل ان يوكل فيما وكل فيه هل للوكييل ان يوكل فيما وكل فيه صحيح الجواب لكن فهو باللفظ هذا نعم الاصل لا. لا يصح الا لا يصح ان يوكل الوكييل الا ان - 00:01:55

اليه كان يقول الموكيل وله ان يوكل في كل او بعض ما وكل فيه. اذا قال كذا صح وان لم يقله فلا يصح وكلك زيد في بيع داره. فوكلت انت اخر في البيع. فهل يصح - 00:02:35

لا يصح الا ان يجعل لك حق التوكيل. وقال بعض العلماء فيه تفصيل ان كان الموكيل ان كان الوكييل باشروا ما وكل فيه فليس له ان يوكل. وان كان في العادة انه لا يباشر ما - 00:03:07

فوكل فيه وانما يباشره اناس مختصون فله ذلك. وذلك كان يوكل في بيع عقار له مثلا. والعقار يحتاج الى مناداة والى عرض على ناس كثير وليس من عادتك انت ان تتدادي على البيع ما تحرج انت وانما الذي - 00:03:37

غيرك فوكلت شخصا اخر في البيع في مثل هذا فمن حقك لان مثلك لا يباشر هذه الاشياء اذا مات الوكييل او الموكيل فهل تستمر الوكالة اذا مات الوكييل او الموكيل - 00:04:07

فان الوكالة حينئذ تنفسخ. شخص مثلا يكون وكيل عن زيد يقول انت وكيل عني في بيع كذا وبيع كذا الى اخره. فمات زيد الموكيل مات هل يصح للوكييل ان يستمر في وكاتله وبيعه ويشتري - 00:04:48

بموجب الوكالة وادا اتى الى كاتب العدل ابرز الوكالة وقال انا وكيل وهو يعلم ان صاحبه قد مات لا يجوز له ذلك وتنفسخ الوكالة وينظر في توكيل من الورق - 00:05:15

ادا هل يصح ان يوكل رجل اخر في طلاق زوجته؟ يصح وهل تستمر الوكالة مع وجود رغبة الرجل في زوجته؟ ام تنفسخ كان يوكله في طلاق امرأة مثلا من نسائه ثم يجامعها بعد هذا - 00:05:35

قيل فهل للوكييل ان يطلقها؟ لا ليس له ذلك لانه وجد ما يدل على الرغبة فيها الا تستمر الوكالة اذا عزل الموكيل ثم بادر في التصرف قبل ان يبلغه العزل - 00:06:12

رسميا فهل ينفذ تصرفه؟ علم انه معزول فسارع في التصرف قبل ان يتبلغ. فهل ينفذ تصرفه لا ينفذ تصرفه اذا وكله في بيع ثم باع

انه قد عزل الوكيل قبل البيع يريد ان يبطل البيع. فهل تقبل دعوah هذه بدون - 00:06:38

لا تقبل الا ببينة. يقال احضر البينة بانك اشهدتهم على عزله قبل تاريخ البيع. والا فان البيع نافذ لانه قد يتخده بعض الموكلين حيلة لابطال تصرف موكله. يدعى يقول انا عزلت وباع يوم الخميس مثلا وانا عزلته يوم الثلاثاء - 00:07:18

مثلا هل يصح قبل قوله هكذا؟ لا نقول احظى ببينة. اذا وجد من يشهد معه انه عزله قبل بيع قبلت والا فترد اذا وكل رجل اخر في طلاق زوجته ثم حجر على الموكيل حجر سفه او فلس. فهل - 00:07:47

تصح الوكالة ام تبطل وتبطل في حجر السفه بارك الله فيك اذا وكله في طلاق زوجته ثم حجر عليه لفلس فان الوكالة صحيحة. لان طلاق الزوجة لا علاقه له بالفالاس. رجل مدين ووكل شخص اخر يريد ان يستريح - 00:08:23

من جميع من كثير من المشاكل. فوكيل اخر في طلاق زوجته. فان الوكالة تصح. لكن اذا حجر عليه حجر سفه فلا تصح الوكالة لانه غير صالح للتصرف حينئذ. وكله في بيع بيته - 00:09:16

فحجر عليه حجر فلس او سفه. فهل تصح الوكالة ام تبطل تبطل الوكالة لانه ان كان حجر لسفه فان البيع مقصود آآ فان البيع فان البيت يعني توکيل من حجر عليه لسفه لا - 00:09:36

مطلقة لانه غير اهل للتصرف في نفسه فوكيله من باب اولى. وان كان الحجر لفالاس. فنحن حجرنا عليه لفالاسه حفظا على المال الموجود. فلا يصح ان يوكل شخص لبيع بيته. انا حجرنا - 00:10:03

من اجل الا يتصرف. فاذا كان لا يصح تصرفه هو فوكيله من باب اولى اذا وكل في بيع او شراء فهل يصح ان يبيع على نفسه او ان يشتري من نفسه - 00:10:23

او ولده او اخيه او عمه او خاله ام لا يصح ذلك وهم في الجميع في جميع الصور الذي جمعنا صور كثيرة. لا يبي على لا يبيع ولا يشتري لنفسه ومن نفسه ولا من ولده ولا من زوجته ولا من عمه ولا من خاله ولا من - 00:10:47

يجوز للوکيل ان يبيع على عمه وخاله و أخيه وسائر قرابتة سوى ابنه واولاده وزوجته وابائه وامهاته. عمودي النسب انت موکل في بيع هذا البيت. لا على ابيك ولا تبعه على ابنك ولا تبعه على زوجتك ومن عدا هؤلاء من القرابة - 00:11:25

فيبيع ان شئت عليهم بع على اخيك بشرط الا يكون شريكا لك وقال بعض العلماء بجواز البيع على نفسه او على من ذكر بشرطين كما ذكر الاخ بشرطين الشرط الاول ان يتولى المناداة غيره يعني الحراج. الشرط الثاني ان يزيد - 00:12:07

على الشوينادي على السلعة غيره فتصل مثلا الى مئة فيقول مئة وعشرة نقول لا حرج. مثلا اشتراكت او بع على ابنك اذا زاد في السلعة اذا اعطيه سلعة - 00:12:40

ليبيعها اعطاء سيارة مثلا لبيعها فباعها بارض هل يصح هذا؟ لا يصح لان الاصل في التوكيل في التوكيل في البيع ان يبيع باحد الندين الذهب او الفضة. واما العروب فلا الا ان قال - 00:13:15

بعها بما شئت بكتنا او كذا او كذا الى اخره فلا بأس اذا اعطيه سيارة لبيعها وسكت فباعها بعشرين الف مثلا مؤجلة الى سنة. فهل يصح؟ لا يصح لان الاصل في التوكيل في البيع ان يكون حاضر الا ان قال بيع مؤجلا فلا بأس - 00:13:40

اذا اعطيه سلعة لبيعها هنا مثلا فباعها بجنيه من احد الدول عملت احد الدول الاسلامية مثلا فهل يصح هذا لا يصح وكذا لو باعها بدولار او عملة اجنبية فلا يصح ذلك بل - 00:14:12

لابد ان يكون البيع بنقد البلد الا ان اذن له في ذلك ومن باع بدون ثمن النفع وان باع بدون ثمن ان لم يقدر له ثمن او باع بدون ما قدره له - 00:14:42

الموكيل صحة او اشتري وان باع بدون ثمن المثل او بدون ما قدره له. ما الحكم قال له خذ هذه السلعة بعها بعشرة. فباعها بثمانية اجتهد وباعها بثمانية. لانه رأى انها لا تساوي عشرة. فهل يصح البيع - 00:15:13

نعم يصح البيع طيب الرجل حدها بعشرة قال لا تبعها الا بعشرة فباعها بثمانية من تأمل الاثنين الباقيين يتحملهم الوکيل. نقول اجتهادك هذا في غير محل الرجل لم يأذن لك في البيع الا بعشرة فانت بعث بثمانية. فالبيع صحيح - 00:15:55

لأنك تصرفت وانت عاقل رشيد وعليك ان تتحمل الرياليين. ادفعهما له. فيتحملهما او قال خذ هذه السلعة فبعها خذ هذه السلعة

00:16:24 فخرج بهذه السلعة معروفة قيمتها عشرة مثلا تزيد ريالا او تنقص ريالا. فباعها -

في سبعة فهل يصح البيع؟ نعم يصح البيع والخسارة على من النقص هذا؟ النقص على الوكيل هو الذي يلزمها ان يدفع النقص. لانه اذن له للبيع بقيمتها المعتبرة فباعها باقل بكثير عشرة باعها -

00:17:03 في تسعه سبعة يعتبر ناقصها زائد قرابة الثلث فهذا نقص زائد يجبر الوكيل بتحمله. لكن اذا كانت القيمة المعتبرة عشرة وباع بتسعة فلا بأس بذلك. اذا لم يحدد له لان الريال ذي العشرة مما يتغابن فيه الناس يعني يغلبون فيه -

00:17:35 لكن اكثر من ريال وعشرة ثلاثة اربيل بعشرة غير مقبول. فالوكليل ان حدد له القيمة فباع باقل لزمه النقص. وان لم تحدد له القيمة فباع بعنصص يسير فهو على صاحب السلعة. وان باع بعنصص كثير -

00:18:08 تحمله هو الوكيل. فيما يبيع بعنصص. معروفة هذه السلعة بعشرة فباعها بستة. ما صاحبها ان تكسرها هذه الكسرة. وانما تبيعها بنفس القيمة او تقل ريال او نصف ريال او نحو ذلك صح وضمن. نعم. او اشتري له باقصى -

00:18:38 من ثمن المحسن وكان لم يقدم له ثمنا او مما قدره له سهل الشراء لان من صح منه ذلك مثله سحاب غيره ودمنا النقص في مسألة البيع ودمنا الزيادة في مسألة الشراء لانه مفرط -

00:19:08 اذا قال له اذهب للسوق واشتري لي شاة مثلا بمئة فذهب ووجد شاة اعجبته فاشتراها بمئة وعشرين. فهل البيع الشرا صحيح هذا؟ نعم من يتحمل العشرين؟ الوكيل. لان الموكيل قال اشتري لي بمئة. فعليه -

00:19:28 والشاة للموكيل. لانه حدد القيمة. قال اشتري لي بمئة. لا يريد شاة بمئة وريال وانما يريد شاة بمئة وعشرين ريالا. فمن يتحمل العشرين الوكيل بانه مفرط او كالمتبرع اذا -

00:20:13 قال له اذهب واشتري شاة واشتري شاة تساوي مئة اشتراها بمئة وثلاثين او اشتري شاة تساوي بمائة بمئة وخمسة فاذا اشتري ما يساوي مئة بمئة وخمسة صح البيع وعلى الموكيل القيمة كاملة مئة وخمسة لان الخمسة مما هي عرفة -

00:20:43 الزيادة والنقص في سلعة بمئة. فان اشتري له شاة تساوي مئة بمئة وثلاثين فعليه ان يتحمل هو الثلاثين. لانه اشتراها باكثر من ثمن المثل بقيمة زائدة والبيع والشرا صحيح في الصورتين -

00:21:28 لان الرجل له حق التصرف وانما الموكيل لا يلتزم الا بما حده ان كان حدد قيمة او بثمن المثل ان لم يحدد قيمة احضر له شاة وقال هذه اشتريتها بمئة وثلاثين. فقال يا اخي لا ذمة تساوي ولا تسعين -

00:21:58 فعرضت على اهل الصنف فقال اهل الصنف هذى تساوي مئة من يتحمل الثلاثين؟ الوكيل انه مفرط. نعم والوصي وناظر الوقف كالوكليل في ذلك ذكره الشوقي الدين. الوصي كذلك اشتري بثمن زائد عن ثمن المثل وناظر الوقف اذا اشتري بثمن زائد عن ثمن المثل فانه يتحمل -

00:22:26 نفسه الزيادة ناظر الوقف مثلا اشتري دارا تساوي مئة للوقف اشتراها بمئة وثلاثين مثلا هو مأذون له في الشراء اشتري بمئة وثلاثين. فلما نظر ودفق في الامر وجد ان القيمة المعتبرة لمثل هذه الدار مئة فقط. من يتحمل الثلاثين؟ الوقف؟ ام -

00:22:58 الناظر المفترض الناظر المفترض لانه اشتري ما يساوي مئة بمئة وثلاثين فعليه ان يتحمل انا الثلاثين ويؤخذ من هذا ان الوصية والوكليل والنازرة يجب عليهم ان يجتهدوا فيما وكل اليهم كاجتهادهم لانفسهم او اشد -

00:23:33 براءة للذمة. نعم وان قال بعه بدرهم فباعه بدينار صح لانه زاده خيرا. وان قال خذ هذه السلعة وبعها بدرهم او بعها بعشرة او بعها بمئة فباعها بدرهمين او باع ما قبل له -

00:24:03 بعشرة بعشرتين. او باع ما قبل له بمئة بمئة وخمسين. فهل يصح؟ يصح. نعم. يصح البيع والزيادة في القيمة هذه لمن؟ للموكيل. يعني لصاحب السلعة. لانه زاده خيرا لانه زاده خيرا. وان باع الوكيل بازيد مما قدره له الموكيل -

00:24:27 الصحة صحة وان باع الوكيل بازيد مما قدره له الوكيل فصحيح كذلك. قال مثلا خذ هذه مئة بالمئة فقط فخرج مثلا فخرج بها للسوق فوجد من يشتريها بمئة وخمسين صح البيع -

00:24:57

المئة والخمسين تكون لصاحب السلعة. للموكل لخبر عروة بن الجعد. رضي الله عنه اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم دينارا ليشتري له بها شاة. فاشترى دينار شاتين. ومشى بهما وباع احدهما بدينار - 00:25:20

ورجع للنبي صلى الله عليه وسلم بشاة ودينار. فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم في في صفقة في في بيعه فالتصريف في مصلحة الموكى و في نقص عليه غير جائز. نعم - 00:25:49

او قال الموكى موجلا بباء الوكيل به حالا سحا. اذا قال خذ هذه السلعة بعها بمئة ولو لم تساوى المئة لا بتعجيز سنة او ستة اشهر فلا مانع لديه. بعها - 00:26:15

بمئة ولو لسنة. فباعها بمئة وسلم القيمة. فيصح لان هذا في مصلحة الموكى او قان الموكى اشتري بهذا حالا فاشترى به موجلا ولا ضرر فيهما اي فيما اذا باع بالمعجل حالا او اشتري بالحال موجلا صح لانه زاده خيرا. اذا قال خذ - 00:26:35

او اشتري سلعة اشتري لي كذا حالا خذ هذه الدرهم واشر لي بها كذا فذهب واشتري السلعة المطلوبة بنفس القيمة مؤجلة لمدة ستة اشهر فهل يصح؟ يصح لانه زاده خيرا. فالاجل مطلوب - 00:27:05

اذا لم يكن هناك ضرر. اما اذا كان هناك ضرر في الحالين فلا يصح. قال بع لي كذا موجلا او اشتري لي كذا حالا. فعكس وهناك ظرر يخشى على الموكى. فلا - 00:27:33

يصح قالوا خذ هذه الدار بعها بمئة مؤجلة فباعها حالا وصاحب لا يريد المئة الان لانها تشغله. وتحتاج الى حفظ ومؤونة وكذا. وانما ان تبقى في ذمة رجل احب اليه من ان تكون في حوزته. اذا كان عليه ظرر باستلام القيمة فلا يصح بل لا بد ان - 00:27:54

هنا موجلا. نعم. وهو كما لو وكله في بيعه بعشرة فباءه باكثر منها والا فلا يعني باعه قال بع هذا بعشرة فباءه باكثر هذا جائز فمثله اذا باعها موجلا او اشتري له السلعة بثمن مؤجل فقد زاده خيرا. وان لم - 00:28:24

او يشتري بمثل ما قدره له بلا ضرر بان قال بثره بعشرة مؤجل فباءه بتسعه هالة او بثر بعشرة حالة وعلى الموكى ضرر بحفظ الثمن في الحال او بئه بعشرة حالة فضاءه باحد عشر مؤجلة - 00:28:51

او قال اشتريه بعشرة حالة فاشتراه باحد عشر مؤجل او بعشرة موجلا مع الضرر لم ينفذ تصرفه مخالفته موكلاه اذا خالف الوكيل موكله في التصرف وكان على الوكيل غرر في ذلك فلا يصح. قال له خذ بع هذه السلعة بعشرة مثلا مؤكدا - 00:29:11

فذهب الوكيل بها الى السوق وباعها بتسعه حاضرة واستلم القيمة. واحضر للموكى تسعه وقال لا يا اخي انا قلت لك بعها بعشرة مؤجلة. فعشرة مؤجلة احب الي من تسعه الان - 00:29:38

فيكون في هذا ضرر على الموكى فلا ينفذ التصرف. واذا قال بعه بعشرة مؤجلة فباءه بعشرة حال صح ان لم يكن ظرر على الموكى وقدم في الفروع ان الضرر لا يمنع الصحة وتباهوا في المنتهى والتنقيه في مسألة البيع وهو ظاهر - 00:29:58

انتهى عيد في مسألة الشراء وقدس بك ان بيع الوكيل بان قسم مما قدر له وشراءه باكثر من ويدمن معنى هذا ان المسألة في موضوع الظرر مسألة خلافية بين العلماء رحهم الله منهم من اجاز تصرف الوكيل - 00:30:24

ولو مع وجود الظرر اذا لم يكن هناك نقص في القيمة وان كان هناك نقص في القيمة فعلى الوكيل ان يلتزم بذلك. مثال ذلك قال خذ هذه سلعة بعشرة مؤجلة - 00:30:50

فباءها الوكيل بتسعه حالة الوكيل عليه الموكى عليه ظرر بعنصري ريال مثلا. ماذا نقول؟ يصح او لا يصح التصرف القول الاخر انه يصح وعلى الوكيل ان يضمن النقص. الريال الناقص هذا - 00:31:11

الذى خفضه مقابل الحال فعليه ان يلتزم به - 00:31:32